

العوائق الديداجمكية
Les obstacles didactiques

مادة :
الرياضيات

إعداد الأستاذ المتدرب : فريد الفتوح RMEF RABAT

مفهوم العائق : العائق أخه هو الحاجز أو العقبة والممانع والمائل ، وفلسفياً العائق هو كل متغير يؤدي إلى تراجع المعرفة وعدم حصول تَقَدُّمها ، إن العوائق بحسب باشلور هي صيغة للتعبير عن مشكلة المعرفة العلمية في حالات معينة ، وتربوياً يُراد بالعائق كل ما يُسبب في التعثر لكل ما يتحول دون الوصول إلى الهدف لتحقيق الغايات وتوفير أسباب النجاح ، العائق مقارن ، فقدان التوازن ، التذرع ... والعائق بحسب Legendre صعوبة يُهادفها للتعليم خلال مساره التعليمي ، والعائق مظهران : (مظمر أو دجاني) عندما يتخذ صيغة تَقَدُّم أو عدم توازن بسيط متغير ونافع وفردية ، لأنه يُساعد المتعلم على تحقيق تعلمه ، لذا يتوجب على المدرس أن ينتهي الصعوبات التي بطريقة تتيح للمتعلم أن يُعالجها كما تصدياً ينبغي تجاوزها ، مما يجعله يبذل جهوداً إيجابية في بداع الحلول المناسبة ، فالسبب في الصعوبة للعامة تُعتبر العائق الديداجميّ كونه كامل تصفير يُمكن أن يُساعد على إظهار تعبير دماغي وتنسيق أدى الزرد ، يؤدي به إلى إحداه طرأ وتخطي الحواجز وذلك بتجاوز الأوهام والتخوفات ... (ب) مظمر سلبية : عندما يُذكر ذلك المتعلم كحاجز ، أي كصعوبة يُمكنها أن تُعطل التعلم أو تُعَدِّم وتيرة ، مما قد يؤدي إلى الإيذاء أو الفشل المتكرر أو اضطرابات في التعلم ، ويُنظر إيستمولو (ج) إلى بستمولو حيث قلنا في علم العلوم أو نود العلوم ويعتبر أكثر دقة من دراسة خاصة لمناخ العلوم ، من الدراسة الكلاسيكية إلى بيئات أهل الأشياء و منطوقها ، تتعدى الفوضوية ،

الحواسن الديداكتيكية المتعلقة بالأساذ: ^(A) هذه الحواسن قد يحصل فيها الأساذ جزءا كبيرا من المسؤولية وقد يكون غير ذلك، كما أن هذه الحواسن قد تكون خارجية إرادته في أحيان كثيرة.

أولاً (1): الفروق الفردية بين التلاميذ *La pédagogie différenciée*

وهذه المشكلة يجب أن يوليها المدرس كل عناية، فيجب أن ينظر إلى كل تلميذ منهم من حيث قدراته في قدراتهم، وأنهم ليسوا على مستوى واحد، فيقدم لهم مع التعليم ما يناسب مستوى كل منهم. فلا يُخاطب الجميع بما يُخاطب به الآخر، ولا يُكلف الجميع بما يجب منزله واحد، ولكنه أن يُدعى كل تلميذ من حيث تقسيمها تبعاً لمتطلباتها، دون أن يشعر بالتفاضل، ويُساعد كل مجموعة مع التلميذ وفقاً لدراساتها مع كثرة التطبيقات بالنسبة للطلاب ذوي قدراتهم، وكون قياس درجة تقدم طالب تتوارف بنفسه، ولا تتوارف بغيره، أي تتفاوت حالته اليوم بحالته من قبل، حتى يتمكن النظر إلى ذاته نظرة يملؤها الثقة بالنفس عندما يشعر بالتقدم، وبالتالي يندفع إلى مزيد من التحصيل ليحقق رضا نفسه وإحساسه بالنجاح، لأن الشعور بالفشل يؤدي عادة إلى الإحباط والشعور بالانحطاط وخيبة الأمل، والاشطراء والكتول وغيرها، ومع ذلك الفروق الفردية لا تتحقق إلا إذا ازداد اقترباً بيننا من تلك ميذنا عن طريق ذلك قائم الحب والثقة، قال رسول الله (ص): (نحن معشر الأبياء أئمة ما أن شفاطب الناس على قدر عقولهم).

(2) سوء التفهيد من قبل المدرس وعدم التوفيق في المقدمة للدراس، والتفهم ليس هو المقدمة.

فالتفهم سلوك يتوزع مع المدرس حيث دحواله التفهم الجمع به أوقات التي يبرز سلوكاً مستخدماً لآلة حواسن الحواسن الديداكتيكية.

لذا التمهيد شكلة خفيفة من راحة يتقدم لها التلميذ وتشرح وتؤورهم قبل
بدء الدرس أرى هذا التمهيد ضرورة استفسار عن صحة تلميذ متخبط مع استخدام
(م زيارته) مع إذا يتجاوز التمهيد حصة واحدة .

أما المقدمة فذلك تتقدم الموضوع وتكون بالمرادى الوسا مثل التالي .
- طرح كدة أسئلة عن الدرس السابق بقصد الاستفصال التدرج من الدرس
الجد يد ريد أن تحبب المقدمة حلقة اتصال تربية وتشد الدرس الجدي
بالدرس القديم .

- ريد الموضو الدرس اكر يد محياتكم المعيشية إذا أمكن بصياغة
المعيشية ليشرحوا أن لهم فيه معلومة وقائمة ادرسا لا مقالات متدا
درس المكتسبات .

③ سرعة الأستاذ في الكلام والكتابة والشرح وتمتد يدوا كثير للربط بين
متا سوال للفهم إلى التلميذ .

④ عدم اهتمام الأستاذ بتفسير درسه يجعله يجهل في شرح الدرس .
⑤ الأستاذ في يده الوثيقة الكاملة بإعداد الدرس فيلزم السيرة ولا يخادها
ولا يستطيع أن يتكلم إلا منها .

⑥ الأستاذ يجهز ويأخر كثيرا في التوزيع أساليب وطرق تدريس .
وآد وان التتبع وتفسير نتائج الاختبارات واستثمارها للتصحيح والتفويت
لتصحيح التطور المنشود لدى المتعلمين .

⑦ الأستاذ يحسب الكلام طوال الحصة الدراسية ولا يترك للتلميذ طرح
أسئلة والتعبير عن آرائهم حتى يتحقق أهداف الدرس المتوقاه .

⑧ الأستاذ يحدد المشي بنفس الطريقة التي كانت سببا في عدم
خدم التلميذ .

(24) عدم وعي المدرس بأن ⁽⁵⁾ كل حصة دراسية لا بد من حفظها فرائع
من بساطة محقق استراحة (الراحة) في مدة لا تتجاوز 3 دقائق، يستريح
فيها الطلاب منذ انقاسهم ويبيتوا أظفارهم حتى تتكون مسامكهم فذلك
داخل الحصة وأن لا يتحول المدرس إلى نوع من التلويح والتزوير

(15) الأستاذ يبدأ في ⁽⁶⁾ بناء المدرس أو بالأحرى في إلقاء الدرس بدون
وسائل تعليمية ديداكتيكية ككتاب مدرسي وطاولة توضيحية
تكميلية ولا أدوات تساعد على إرشاد الأتصال المدرسية

(16) المدرس ⁽⁷⁾ غير ملم بقدرة نفسه للتعويضات المرتقبة والأشياء التي قد
تنتج من ذلك أثناء الدرس فينتج ما لم يكن في العيانات تتسبب
في توضيح آضاح الكثير من الحصة الدراسية.

(17) عوائق صوتية، ظلال في النطق عند المدرس مثل اللكنة، والقائنة،
والثأنة، وسرعة نطق الكلام، وحقوت الصوت، وعلو طبقة الصوت إلى
الحد الذي يتحول معه إلى نوع من الضجيج يحد من قدرة أذنان المتلقيين
من الاستيعاب ويحد منهم من التواكل مع بعضهم ومع عدد كبير منهم.

(18) رداة الخط وعدم وضوح الكتابة مع السبورة وسود التبريقاتها،
وعدم ترتيب المعلومات كالمعتاد مما يمنع التلميذ من الاستفادة منها
بشكل أفضل.

(19) الصورة الخاطئة التي يتعلمها المدرس عن تنقيح، وما يترتب كنهات جعل
واضطراب، وضعف شخصية، أزمة عزور، ومبالغة في الثقة بالنفس يفضيان
إلى سوء التقدير وسوء التصرف.

(20) الصورة التي يتعلمها المدرس عن تنقيح، وما يترتب كنهات جعل

(C) (F)

27) التبدد في الميزان أو العيوب الخفية التي تجعله يطابق تلك عيونه ما يتجاوز إمكانات فهم الأذهان وهو ما يكثر عادة نتيجة حداثة كونه المدرسة بالحضرة، أو نتيجة عدم اطلاع على برامج المستوى الدراسي السابق لتلك عيونه أخايرة البناء عليه، أو عدم الاطلاع على برامج المستوى الذي يجب ان يعرف كيف يُجند تلك عيونه للاحتكاك اليه، وقد يكثر نتيجة لعدم الالتفات بالبرامج الرسمية وعدم استيعابها فائتجاهاً آتفاقياً، وعدم التفرغ بتوجيهها بها، أو عدم تقيده بمقرراتها

28) المزاج الشخصي للمدرسة، فقد يكثر حاد الطبع سريع الثورة والغضب متسرعاً في وجود فعله، مما يجعله يميل الى عيونه الى انكماشه اذ يفتقدون المشجورين لآفة وحيث يفتقرون الى حساسية بالحرية والالتفاتية.

29) كوانتفا معلومية: الارشاح التي تتولد عنه كل الحركات الاخرى كوانتفا اخرى من ثياب التسويك والصفير الى عدم تنظيم العمل بكيفية تضمنت له التدرج والوضوح، اضافة الى عامل آخر هو كاله تأثير ظهور ركود المدرسة وتجاهلها من الحيوية والنشاط في الفعل.

* العواطف الديداكتيكية المتعلقة بالتنفيذ: أي العواطف التي يكون التنفيذ طرفاً مباشراً فيها أو قد يكون غير ذلك:

① - ضعف الرغبة والحافز لتعلم الرياضيات لدى بعض التلاميذ أو ذلك لإحساسهم بعدم جدوى تعلم بعض المبرهنات. لذلك الدروس الرياضية المبرهنة الخالية من أي ارتباط بواقع الحياة في أحياء كثيرة.

② ~~الفرق بين الدروس الخارطة للمدرسة التي تنقل للتلميذ تفردها جميعاً والتي تجعل التلميذ يتفهم وينتقل للمستوى الأعلى دون أن يتفهم من المستوى الذي يتربص به فينتقل خارجاً لهذا المعنى إلى المستوى الآخر فلا يُجدى معه شرح الدرس عندما يبدأ أسئلة وإجابات فاطشك كل منا عن التنفيذ نفسه.~~

③ عندما لا يتفهم التلميذ الخطاب (le message) المرسل إليه من طرف المدرس ويستعصي عليه الأمر فيترجم مردوداً وتحويله إلى الراسية.

④ التلميذ يتوهم بحلول، جماعة، جماعة ليست مع صنفه ولا يعرف ما هي أثاره، التنفيذ هو طرف سلبي في بناء الدرس ولو تطلب منه البحث أكثر فواجب الواجب التي قد تعترفه (بمجرد الاعتناء في لأول مرة تعضيت الك اللغوي) اشتغال التلميذ بشيء مما يلعب أو الكدر مع أحد قائمه وكدم انتباهه التنفيذ للمدرسة.

⑤ عندما يقفز المدرس إلى فقرة أو فقرة قبل المرور إلى المفسوم الجديد فيدر التلميذ منه أما كأنها تعجب سيرورة تعلمه.

⑥ المتعلم يشعر بأنه متطالب بمعرفة كل ما يعرف أمسا ذه إن تعضيت جماعة مثلا وفي البرهان تبدأ باليه، ونعبر... يجعل المتعلم يشعر بأن هناك أشياء أخرى كان عليه أن يكون قد أدركها من قبل، فبما يباط حياتنا وهذا ما يخلق في الوصل أو زرع في التلميذ...

⑦ خلال هي النطق والقدرة على الكلام يتجسد من قدرة ^{التفكير} المطلق على التعبير
كأنه احتياجها لشرح سؤال ما هو شئ لم يتمكن من فهمه منه
والتالي كعدم إنبجاز العمل المطلوب الذي يريد فيه.

⑧ كلام نفسي هو التفكير التي تتجسد من رغبة التفكير في المشاركة و أي
في مقدمتها الشعور بالجهل والخوف من العقاب أو من السخرية.

⑨ عدم تناسب بعض الدروس مع المستوى الذي ينبغي لبعض التلاميذ كما
تمتلكه من معرفة باللغة تفوق مستواهم.

⑩ التفكير لا يمتلك المكتسبات السابقة لبناء الأفكار والتفكير الجديدة.

محوثات خارجة عن إرادة الأستاذ
ديداكتيكية وعن إرادة التلميذ

عدد المدرسية

① - عدد التلاميذ المرشحين داخل
الذم يصح أن يحانا الأربعة علينا
والصحيح واللامباراة.

② - محوثة الانتباه ~~وهي~~ الإشارة أو التوجيه داخل قاعة الدرس

③ - كتابات أو صور داخل قاعة الدرس تحفوت الذهن فتستت انتباه
التلميذ وتمنعهم من التركيز ولا يستجاب مع المدرس.

④ - نظام الجلوس في القسم، فكل التلاميذ يجلسون في اتجاه واحد يجعل كل
مدرس يحوي ظهره لمن يجلس خلفه، الأمر الذي يتركز التواكل التلاميذ بين المدرس
والتلميذ ويستعد التواكل كما في داخل القسم.

⑤ - عدم مواكبة المؤسسة التربوية للتطورة التي تكتسبها التلميذ
فأرجها، فلقد أصبحت المشاهدة يد يد في المدرسة في كثير من المسائل
والفتايات التي ^{التلميذ} يجد فيها ~~المشاكل~~ الحوائف والباذ بيرة والادارة مع الإشارة

أدائها أكثر مما يجد لدى المدرس.

وفي نهاية هذا العرض، أشكر الأستاذ ^{متين} من أسما عبد ماصوي
الذي زودني ^{بمجموعة} بحوائف الدراسة ^{كثيرة} التي لا يحصىها
من خصصت في هذا الميدان.